

شرح معاني الآثار

6643 - أن بن أبي داود حدثنا قال ثنا خطاب بن عثمان قال ثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال ي جاء رجل إلى رسول الله ﷺ يستأذن في الكي فقال لا تكتو فقال يا رسول الله ﷺ بلغ بي الجهد ولا أجد بدا من أن أكتوي قال ما شئت أما إنه ليس من جرح إلا وهو آتي ﷺ يوم القيامة يدمي يشكو الألم الذي كان سببه وأن جرح الكي يأتي يوم القيامة يذكر أن سببه كان من كراهة لقاء الله ﷺ ثم أمره أن يكتوي ففي هذا الحديث نهى رسول الله ﷺ عن الكي وإباحته إياه بعد ذلك فاحتمل أن يكون ما في الآثار الأول كان من رسول الله ﷺ في حال النهي المذكور في هذا الحديث وما كان من الإباحة في الآثار الآخر كان بعد ما كانت منه الإباحة المذكورة في هذا الحديث فتكون الإباحة ناسخة للنهي وقد روى عن رسول الله ﷺ أنه كوى سارقا بعدما قطعه